



الأمن الغذائي



التحديث الشهري على المستوى الإقليمي - تموز/ يوليو 2016



شركاء الخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات، يتصدون لخطورة انعدام الأمن الغذائي للاجئين السوريين في لبنان

يحتاج 89% -وهي نسبة لا يستهان بها- من مجموع اللاجئين السوريين حاليًا في لبنان إلى المساعدات المتعلقة بالغذاء والتغذية وسبل كسب العيش، وفقًا لسلسلة جديدة من الملخصات الفُطْرِيَّة التي أعدتها منظمة الأغذية والزراعة، التابعة للأمم المتحدة (FAO)، وبرنامج الأغذية العالمي (WFP).

ويشير التقرير إلى أن السبب الرئيسي لانعدام الأمن الغذائي بين اللاجئين السوريين في لبنان هو انعدام القدرة على الكسب. وقد حُدَّت القيود المفروضة على دخولهم إلى سوق العمل من فرصتهم في كسب العيش، بل ضُيِّقَت الخلق عليهم، ممَّا لا يسمح لهم بتغطية احتياجاتهم الأساسية بصورة مستقلة. وازدادت نسبة الأسر التي لا دخل لها منذ العام الماضي، وكَثُر الاعتماد على قسائم المواد الغذائية وقروضها مُصنَّرًا أساسيًا لكسب العيش. وتُفكَّر الفجوة بين النفقات والإيرادات الشهرية بحوالي 300 دولار أمريكي، يجب على الأسر تغطيتها بصورة أساسية عن طريق تسديد الدَّيْن.

وقد أصبحت إستراتيجيات المواجهة -المحدودة أصلاً لأسر اللاجئين بسبب محدودية الأصول التي يمكن أن يجلبوها إلى البلد المضيف- تدريجيًا أشد خطورة، ويتعَدَّر الغاؤها؛ حيث استنفدت بقية الأصول والمُخَرَّات. وفي لبنان، تدعم الجهات المشاركة في الخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات اللاجئين عن طريق تطبيق برنامج البطاقات الإلكترونية الغذائية (e-card)، الذي يتيح للعائلات شراء طعامها من أي محلٍّ من المحلات التجارية، التي يبلغ عددها 450 محلًا تجاريًا في جميع أنحاء لبنان. وقد ساعد البرنامج أيضًا على تعزيز الاقتصاد المحلي، وإتاحة فرص العمل المحلي، وإيراد أكثر من 650 مليون دولار أمريكي إلى الاقتصاد اللبناني حتى الآن.

وستستمر مساهمة حديثة من ألمانيا للجهات المشاركة في الخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات بمواصلة تقديم المساعدات الغذائية لأكثر من 700,000 لاجئ سوري مُعرَّض للخطر، وأكثر من 50,000 لبناني مُعرَّض للخطر. وبالإضافة إلى ذلك، استخدمت الحكومة التي عازمت على تنفيذ البرنامج الوطني لاستهداف الأسر الأكثر فقرًا بطاقاتٍ إلكترونية مشابهة لتقديم مساعدات غذائية للعائلات اللبنانية. وسيُتولَّى برنامج الأغذية العالمي تمويل هذه المساعدة في الفترة من يوليو حتى نهاية العام.



إمرأة سورية تقوم بشراء الغذاء من خلال بطاقة برنامج الغذاء العالمي في شمال لبنان

برنامج الغذاء العالمي / جويل عبد

ملخص الاستجابة القطاعية:

عدد اللاجئين وسكان المجتمعات المحلية المستهدفين بالمساعدات بحلول نهاية عام 2016 هو 3,078,500 شخص.

عدد الذين تمَّت مساعدتهم في عام 2016 هو 1,806,400 شخص

اللاجئون السوريون في المنطقة:

العدد المتوقع للاجئين السوريين بحلول نهاية عام 2016 هو 4,740,000 لاجئ. عدد اللاجئين السوريين المسجلين حاليًا هو 4,784,000 لاجئ.

الوضع الزاھن للتمويل الكلي لخطة 3RP

المبلغ المطلوب تمويله في عام 2016 هو (4.54) مليار دولار أمريكي. المبلغ الذي تمَّ استلامه في عام 2016 هو 1.97 مليون دولار أمريكي.



يتجاوز عدد الأفراد الذين يحصلون على المساعدات الغذائية 1.8 مليون فرد

أبرز التطورات الإقليمية:

ففي تركيا، واصل قطاع الأمن الغذائي تقديم الدعم للسوريين داخل المخيمات وخارجها. ووصل إجمالي عدد الأفراد داخل المخيمات في شهر يوليو إلى 151,395 فردًا، بينما وصل إجمالي عدد الأفراد خارج المخيمات إلى 202,784 فردًا. ووصل عدد المستفيدين من قطاع الأمن الغذائي إلى 354,179 مستفيدًا في يوليو 2016 داخل المخيمات وخارجها.

في لبنان، تمكَّن 827,729 فردًا من الحصول على المساعدات الغذائية، ووصل عدد السوريين النازحين المستفيدين من المساعدات الغذائية إلى 827,729، أي 99% من المساعدات التي تأتي في صورة بطاقات وقسائم إلكترونية. وقُدمت أيضًا العَوَّات الغذائية العينية، والوجبات الساخنة لاستكمال ممارسات المساعدات الغذائية لأكثر من 77,682 من اللاجئين والمجتمعات المضيفة. ومن بين هؤلاء الذين حصلوا على مساعدة، قُدمت الخدمة لـ 690 أسرةً من خلال المطابخ المجتمعية.

في الأردن، واصلت الجهات المشاركة تقديم القسائم والمساعدات الغذائية الشهرية لأكثر من 522,000 مستفيد. وعلاوة على ذلك، زارت إرثارين كازين، المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي، العاصمة الأردنية عَمَّان في شهر يوليو؛ لإظهار تضامنها مع الحكومة الأردنية بعد الهجوم على الحدود الأردنية يوم 21 يونيو.

في العراق، تلقَّى 55,017 لاجئًا سوريًا المساعدات الغذائية في شهر يوليو. وهذا يشمل تقديم الدعم إلى 4447 لاجئًا سوريًا على هيئة مساعدات عينية، بالإضافة إلى تقديم مساعدات إلى 50570 فردًا عبر نظام بطاقات "سكوب" الإلكترونية. واستمرَّت الإسهامات العينية المخصصة في هذا الشهر حتى وصل عدد الأفراد المستفيدين إلى 4,447 فردًا. وكانت هذه استجابةً للاجئين الجدد في المخيمات؛ حيث تُعَدُّ الإسهامات العينية المخصصة إجراءً تخفيفيًا لشدِّت الفجوات في أثناء تسجيل المستفيدين في نظام "سكوب".

في مصر، وصل عدد المستفيدين من الإسهامات الغذائية إلى 64,394 مستفيدًا في الفترة ما بين 18-21 يوليو 2016 (منهم 61,766 لاجئًا سوريًا، و2,628 لاجئًا فلسطينيًا من سوريا).

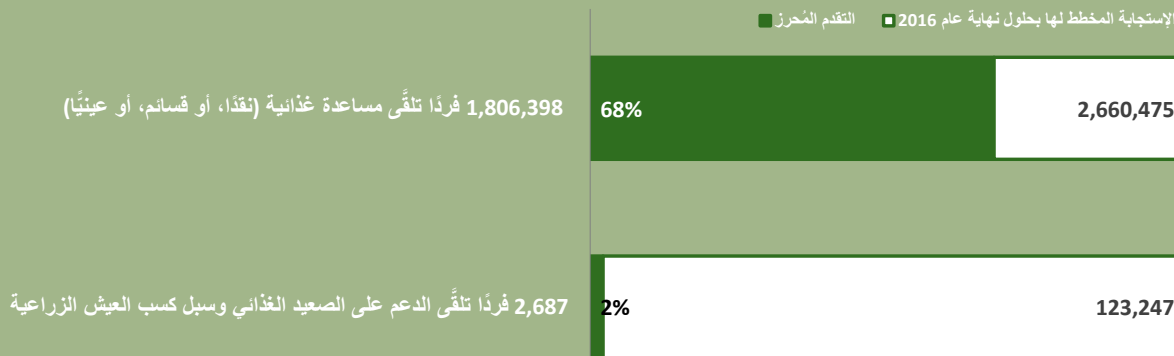
تحليل الاحتياجات:

تعتمد غالبية اللاجئين السوريين، المقيمين في البلدان الخمسة داخل منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، على المساعدات الغذائية الإنسانية، البالغة الأهمية، كمصدر رئيسي لغذائهم. وحتى مع الدعم المُقدَّم، فإنَّ الأدلة التُّبوتية المُستنبطة من عمليات التقييم والرُّصد تكشف التَّفاوت عن وجود تدهور مُذهل في مستوى الأمن الغذائي للاجئين طوال عام 2015.

ففي الأردن، كان الأمن الغذائي يتوافر لنسبة 14 في المئة من اللاجئين، مُقارنةً مع نسبة 53 في المئة عام 2015. أمَّا في لبنان، فقد تضاعف انعدام الأمن الغذائي المعتدل، مما أثر في ربع الأسر المعيشية اللاجئة، في حين انخفضت النسبة المئوية للأسر المعيشية التي يتوافر لها الأمن الغذائي انخفاضًا حادًا، من 25 في المئة إلى 11 في المئة.

أمَّا في تركيا، فقد وجَّنت الأدلة التُّبوتية، المُستنبطة من إحدى عمليات تقييم الاستضعاف، أنَّ 16 في المئة من اللاجئين، الذين لا يعيشون داخل المخيمات التابعة للحكومة، كان لديهم أطفالٌ في سنِّ المدرسة مُخَرَّطين في نشاطات إدراج التَّحَلُّل، من أجل استكمال احتياجاتهم من الغذاء. وبينما كانت أكثر استراتيجيات التعامل مع سبل كسب العيش شيوعاً - من بين الاستراتيجيات التي تمَّ التبليغ عنها - وهي تتمثَّل في شراء الغذاء بالدين (40 في المئة)، ضُمَّت الاستراتيجيات الأخرى صرَّف اللاجئين مُدَّخراتهم (20 في المئة)، وتقليص نفقاتهم على السلع غير الأساسية وغير الغذائية، كالصَّحَّة والتعليم مثلاً (28 في المئة). وأمَّا في مصر، فقد أشارت عمليات الرُّصد إلى أنَّ 37 في المئة من المُستجيبين، في منتصف عام 2015، كانت جميع مدَّخراتهم قد استنفدت.

مؤشرات الاستجابة الإقليمية: كانون الثاني / يناير - تموز/يوليو 2016



تُعكس لوحة المعلومات هذه الإنجازات التي حققها أكثر من 200 شريك في الاستجابة من الحكومات، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، المشتركة في الاستجابة للخطوة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات؛ في مصر والعراق والأردن ولبنان وتركيا. قد يخضع التقدم المُحرز والأهداف إلى التغيير وفقاً للمراجعات البيانات. جميع البيانات الواردة في لوحة المعلومات هذه بيانات حديثة، صدرت في 31 يوليو لعام 2016. يشير تقدم المؤشر الأول إلى الوصول إلى أعلى عدد من المستفيدين هذا العام، بينما المؤشر الثاني تراكمي منذ بداية العام.